

وقفات مع سورة الحجر | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى آآ وقفات سريعة مع سورة الحجر. هنحاول قدر المستطاع ان احنا ننظر - 00:00:00

انظر الى نظرية عامة عن الصورة وبعدين هنركز على مجموعة ايات في خواتيم سورة الحجر. من الناس يعني بعض العلماء اللي في محاولة الوصول الى موضوع عام لصورة الحج. وكانت زكرت قبل كده ان المحاولات دي تكون محاولات اجتهادية - 00:00:20 يعني ممكن يكون فيها قدر من الصحة. ممكن مش هقول قدر من الخطأ. ممكن يكون في موضوع تاني في الصورة. لذلك يفضل ان احنا نقول من اللي موجودة في سورة الحجر وشارت اليها السورة مسلا موضوع كذا. لأن ممكن بيجي انسان وينقب ويبحس في الصورة ويزاكر الصورة - 00:00:40

في اية ويعيش معها يكتشف ان في موضوع اكبر. وان الموضوع اللي احنا قلناه كان جزء من الموضوع الاكبر ده. يعني احيانا انت توفق لفهم الموضوع في الصورة اظن ان ده موضوع الصورة. لأن ممكن يكون ده جزء. ده احد الجزئيات اللي الصورة اتكلمت عنها. وهي فعلا اتكلمت عن الموضوع ده. بس هي بتعالج موضوع اكبر - 00:01:00

والموضوع اللي انت وفقت به والتقطته ده احد عناصر الموضوع الاكبر اللي انت لست ما ما عرفتوش. آآ من قلت من مما قيل يعني في سورة الحجر ان هي بتتكلم عن قضية قضية الحفظ. قضية الحفظ. وقالوا - 00:01:20

الصورة طبعا هو اللي حافز الصورة او اللي صلى بالصورة اكتر من مرة او اللي الصورة حاضرة في ذهنه هيجد سلاسة لما نيجي ننتقل ما بين ايات السورة وده قيمة ان انت تقرأ القرآن كثير وتسمع القرآن كثير فما تباقاش ايات القرآن غريبة على - 00:01:40 يعني كثرة قراءة القرآن والتركيز وسماع القرآن كثير بتركيز ده بيخللي القرآن حاضر في ذهنك حتى لو انت مش حافزه يعني حتى لو انت مش متقن للحفظ انت بتبقى واقف في الصلاة بتبقى عارف الاية دي بعدها اية وبعدها الصفحة ودي فين في مكانها فتبقى انت واقف بتتنقل مع الامام في سورة - 00:02:00

المصحف منطبعة حتى لو انت مش حافز الكلمات مش حافز الايات حفظ متقن. ده بييجي بكثرة القراءة. كثرة المعايشة كثرة مدرسة فالصورة بتتنطبع في ذهنك. فاول ما يتنقال اسم سورة صورة صاد هي بتطبع خلاص في ذهنك في المصحف. اول صفحة وخاصة لو انت بتقرأ وده - 00:02:20

يفضل يعني انك تقرأ من مصحف واحد. سواء طبعة اللي هي الطبعة السعودية او الطبعة الشمارلي. اللي هي المصري القديم. بحيس ان بدايات السورة ونهايات الصف بتبقى سابتة عندك في مخيالك. فلما نقول سورة الحجر انت عارف مباشرة عدد اياتها تقريبا مش لازم عارف كم اية بستقيم - 00:02:40

تقريبا قد ايه عدد الصفحات وانت خلصنا صفحة اليوم وهو خلص كان انت بتقلب الصفحة كمان في دماغك معه ده بيساعدك في انك انت ما تسرحش في الصلاة نرجع تاني قالوا ان سورة الحجر بعض الناس قالوا ان هي بتتكلم عن الحفظ. طب التقط ده منين؟ قال حفظ الله للقرآن - 00:03:00

انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون. حفظ الله للسماء من الشياطين. تيجي تبص على ولقد تجعلنا في السماء بروجا وزينتها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم. حفظ الله لاهل الجنة من اي سوء. لا يمسهم فيها نصب. حفظ الله لعباده - 00:03:20 المخلصين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. حفظ الله للوط وقومه. حفظ الله للنبي صلى الله عليه وسلم انا كفيناك المستهزئين.

فنجد ان في اكتر من خمس او ست مواطن في الصورة اشارت الى معنى الحفظ. خلاص؟ آآاحنا هنحاول نلتقى - 00:03:40

كده اجواء في الصورة الاول. ايضا من الحاجات اللي اتكررت في الصورة ذكر الملائكة. نجد ان الملائكة ذكرت في السورة. الاول قال 00:04:00 وما اهلكنا ربنا بيقول في اية اربعة وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقال - 00:04:20 يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. تاني كده الصورة بدأت الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. القرآن اللي معك هو الحق وهو واضح. ربما يود الذين - 00:04:20

لو كانوا مسلمين سوف يأتي زمان على الكفار يتمنون فيه الاسلام. اما في لحظات انتصار الاسلام او في لحظات دخول اهل الجنة. 00:04:40 يتمنون فيها الاسلام ذرهم اي المعرضين عن القرآن يأكلوا ويتمنعوا ويلهيم الامل. مشغول بطول الامل فسوف يعلمون - 00:05:00 ربنا بيقول سببهم سوف يعلمون. اي سوف يعلمون الحق. لحظة نزول العذاب. وربنا قال ان العذاب ربنا نزل عذاب على كتير لكن كل امة كان لها وقت معلوم. الله لا يعجل بعجلة احد. زارهم يأكلوا ويتمنعوا ويريهم ويملاوا. فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم - 00:05:00

ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرها. كل امة لو ربنا قدر ان الامة دي ستهلك لها موعد معين يقدر الله سبحانه وتعالى. الله لا يعجل 00:05:20 وقالوا دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بالقرآن كان مذكور في القرآن ان الله - 00:05:20

وتعالى قد ينزل العذاب على الاقوام المعرضين. قريش قالت للنبي صلى الله عليه وسلم بدل ما تأتينا بالقرآن وربنا الملائكة. فقالوا يا 00:05:40 ايها الذي نزل عليه الذكر الوحي انك لمجنون. وعشان نصدقك لو ما تأتينا بالملائكة - 00:05:40

ايها كاتي ان كنت من الصادقين. فربنا قال لهم ان الملائكة لا تنزل بصورتها الا لنزول امر خطير اما لنزول العذاب. الملائكة تنزل لاسباب 00:06:00 معينة من اهمها انزال العذاب. فلو انتم - 00:06:00

رأيتم الملائكة عيانا ثم لم تؤمنوا انزلت عليكم العذاب. يبقى تاني هم بيقولوا ايه؟ لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين فربنا 00:06:20 قال لهم ما ننزل الملائكة الا بالحق. بعذاب. ولو نزلوا الملائكة وما كانوا - 00:06:20

منظرين لن يمهلوا لكن لما جه القرآن واعرضوا ربنا امهلهم. لكن لو ربنا سبحانه وتعالى انزل اية حسية. واعرض الناس بعدها لن 00:06:40 يمهلوا. دي سنة ربنا. لذلك لما قريش طلبت من النبي صلى الله - 00:06:40

صلى الله عليه وسلم وقالت اجعل لنا الصفا ذهبا. جبل الصفا حوله دهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربنا انه يجعل صفي 00:07:00 ذهب فقال الله لنبيه ان شئت اي يا محمد صلى الله عليه وسلم او ان شئت يعني على حسب ان شئت يا محمد جعلت اي ربنا -

اجعل جعلت له مصطفى ذهبا. لكن ان لم يؤمنوا عجلت لهم العذاب. وان شئت ان استأني بهم. يعني نسيبهم وانت تدعوهن فاختار 00:07:20 النبي صلى الله عليه وسلم ان يترکهم الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كانت بتيجي اية حسية ويحصل اعراض بعدها كان بيجي العذاب. لان خلاص هنا الاية - 00:07:20

الحسية مش هتحتاج اعمال فقه فكر. هي خلاص انت رأيتها فلا يتبعها الا الجحود والاعراض. فربنا قال لهم ما ننزل الملائكة ده احنا 00:07:40 قلنا السورة ذكرت الملائكة كتير. ما ينزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. شف الاية اللي بعدها انا نحن نزلنا الذكر -

قولوا حافظون. اي علاقتها؟ اي ان الله سبحانه وتعالى انزل الملائكة بالوحى ولم ينزلهم بالعذاب. فكان هذه النعمة تستوجب الشكر 00:08:00 يعني هم بيقولوا عايزين الملائكة تنزل. لو ما تأتينا بالملائكة. فربنا قال لهم لو انا نزلت الملائكة عيانا ستنزل عليكم بالعذاب. ولكنني انزلت جبريل - 00:08:00

باب الوحي فاقبلاوا هذه النعمة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وسنة الاستهزاء اللي 00:08:20 حصلت معك يا رسول الله. ان هم بيقولوا انك لمجنون دي سنة مضطربة. لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين - 00:08:20 وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. الاهاء بتاعة نسلكه دي. اما التكذيب والاستهزاء ان ربنا

سبحانه وتعالى اضلهم لما اختاروا الاعراض اول قرآن لا يدخل يسلك شيء يعني يدخل مكان ضيق - 00:08:40
قلوبهم ضيقه لا تتحمل القرآن. الشاهد يعني ربنا بيقول للناس اللي عايزه اية حسية ديت ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فضلوا وفيه يرجعون لو انت جبت لهم اية حسية واضحة يعني لو عملت لهم باب من السماء. وطلعوا فيه لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسک - 00:09:00

ه يقولوا انت سحرتني. يعني كتير من الناس بيقول لك انا عايز اية حسية. وهو بيقول كده اعراضا. ولو جبت له اية حسية هيكرر بها واضح؟ طيب الملائكة برضو ذكرت تاني فين في السورة - 00:09:20

فروا كده المصحف قصة ادم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماً مسنون والجار خلقناه من قبل من نار السموم. واذ قال ربكم الملائكة. لاحز معن هنا بس ايه؟ ذكر العناصر الثلاثة. ادم البشر - 00:09:40

والجن والملائكة وراء بعض. ماشي؟ طيب ده المرة الثانية اللي فيها الملائكة. بعد كده الملائكة أيضاً نبتهم عن ضيف ابراهيم. نزلت الملائكة هنا اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً. قال ان منكم وجلون. هنا الملائكة نزلت لوظيفتين - 00:10:00

للبشري ولنزول العذاب. الملائكة نزلت بوزيفتين لتبشر ابراهيم وتنزل العذاب على قوم يبقى الملائكة نزلت بوزيفتين. خلاص؟ طيب
كان يبقى هم من الاول طلبوا ملائكة. فربنا قال لهم ان الملائكة قد تنزل بالبشرى كما نزلت على ابراهيم وقد تنزل بالعذاب كما نزلت
على قبره. اختار الله لنا لهذه الامة - 00:10:20

ان تنزل الملائكة بالوحى ان ينزل جبريل بالوحى. فلماذا تريدون ان تنزل بالعذاب؟ يعني الملائكة لما نزل ذلك نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ونبئهم عن ضيف ابراهيم اللي هم الملائكة. اخبرهم عن الملائكة الذين يطلبون نزولهم. هم عازيزين الملائكة تنزل - 00:10:50

الملائكة نزلت على ابراهيم بالبشرى لابراهيم وبنزول العذاب على قوم لوط. فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى. ونزل ملك الجبال يعطيه الاذن بالعذاب اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم. فرفض النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو انتم عايزين الملائكة ممك: تنتزا بالعدد. طيب العلاقة ما بس: 00:11:10

جن والملائكة وادم. دور الجن لما تيجي تبص ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينناها لناظرين وحفظناها اه من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه. الملائكة بتحاول استرافق السمع - 00:11:30

من معانى الله الجن قصدى؟ جزاكم الله خيرا. بتحاول استراق السمع اللي هي عايزه تسمع الوحي وتحرف فيه وتنزل بالوحي المحرف للناس. فإذا حاولت الجن استراق السمع لتسمع الوحي احرقها النجوم. الشياطين والجن عايزين يمنعوا - 00:11:50
زور الوحي الصافى ركزوا معى. الجن عايزين يمنعوا. نزول الوحي الصافى للناس. والملائكة بتحافظ على الوحي الصافى نصل الى الناس. الناس اللي هم احنا ادم ييقن فيه مسلس . ادم والملائكة والشياطين. الملائكة عايزه تنزل - 00:12:10

ان يرفض الوحي، يبقى ده مسلس السورة عندنا دلوقتي، عندنا الشياطين وملائكة وادم. دول - 00:12:30

الملائكة انها تنزل بالوحى. فإذا رفضه بنى ادم نزلت الملائكة بالعذاب. وده بتقدير من ربنا. مش بالملائكة. الامة لها اجل معلوم دور الشياطين ان هي عايزه تمنع نزول الملائكة بالوحى الى ادم. واذا وصل الوحى اليهم ت يريد ان تفتنه عن الوحى وتوسوس له الوحى.

طب الجن لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في الوحي. الوحي محفوظ. انا نحن ننزلنا الذكر تحافظون الشياطين هتعمل ايه؟ لما هي ما لهاش سلطان على الوحوش.. الشياطين: ليس لها سلطان على الوحوش.. هتتصلح - 10:13:00

ازاي؟ لزلك رينا قال في خواتيم سورة الشعراه آآآ وما تنزلت به الشياطين وما ينبعي لهم وما يستطيع تلات جمل ابن كسيير ابدع في شرحها، وشيد دضا خد الحما، ابن كسيير دى، وفصصها وشرحها، شرح رائع ايضا - 00:13:30

ان الملائكة ان الشياطين لم تنزل بالوحى والكلام الذى نزل فى الوحى لا تجده الشياطين اصلا ليس من كلامهم وما ينبعى لهم والكلام

الذى نزل لا يستطيعونه. صرف آآ ربنا سبحانه وتعالى نفى عنهم تلات حاجات وللي عايز يرجع للتفسير الالية دي يرجع في ابن كثير.

فالشاهد - 00:13:50

تاني عشان تتخيل بس المسلس اللي موجود بتاع سورة الحجر. دور شياطين الانس والجن ايه مع بني ادم؟ خلاص دور بني ادم المصلحين ايه؟ بس احنا عايزين نطلع بادوار نعملها. عشان نقدر نتفرج على اللي بيحصل يعني. تترج على الجن والبلادة وخلاص؟ انت لازم لك دور - 00:14:10

يبقى تاني ادم في الارض بنو ادم والملائكة بتنزل الى ادم بالوحى فازا رفض الوحي نزلت بالعذاب. دور الشياطين انهم يعملا ايه؟ يمنعوا النزول. طب فشلوا في ده. لأن اتباعه شهاب ومين؟ وربنا قال انا نزلنا الذكر. فدوروا انهم - 00:14:30

بتعملوا ايه؟ يشغلوه ازاي؟ الشيطان قال آآ الاول ربنا قال في اية ستاشر اقرا كده. ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها بنااظرين. زي ما اتكلمنا امبارح في درس النظر للسماء. ربنا زين السماء - 00:14:50

للننظر اليه. الشيطان قال ايه في اية تسعه وتلاتين؟ قال رب بما اغويتني. لازين لهم في الارض ربنا زايق لنا السما عشان ننظر الى السماء الشيطان زايق لنا في الارض عشان احنا ننظر في الارض. الشيطان عمل لنا طول الامل عشان نشغل بطول الامل عن الوحي. الشيطان - 00:15:10

استنى عشان انشغل بالوسوسة عن الوحي. ربنا جمع ده في اية واحدة هي دي اللي احنا هنشرحها بالتفصيل. لقول الله سبحانه وتعالى في اية سبعة وثمانين ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. الى ما متعنا به ازواج منهم. انت معك وحي - 00:15:30

لا تنظر الى غيري لانك اول ما هتنظر الى غيره انت كده وقعت في فخ الشياطين. لأن الشياطين ما لهاش سلطان على الوحي.

الشياطين دورها ان هي تخليك تنزر الى الزينة. تنظر الى الفتنة فتنصرف عن الوحي. توسوس تزين - 00:15:50

طيب يبقى دور الشياطين ان هي يا جماعة بصوا ربنا سبحانه وتعالى اخبار اهل الباطل لو انت عايزين تهدموا الدين ده هدم الدين كلية يحدس بتحريف الوحي او بنفي الوحي او بمنع نزول الوحي الى الارض. اللي يقدر يعمل كده يقدر يخلص على الدين. لذلك ربنا قال في سورة الحج آآ - 00:16:10

آآ اولها ايه آية الحج آآ فليمدد بسببه. من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة. ربنا بيقول لو قلنا ينصره الهاية دي بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيقول اللي معتقد انه هيقدر ينتصر على النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ربنا هيقول له ايه الحل - 00:16:40

يعمل ايه؟ فليمدد بسبب الى السماء اي فليرتقي بسباب الارض كلها الى السماء فلينظر بسباب الى السماء ثم ايه؟ ثم ليقطع احد المعاني اي ثم ليقطع الوحي. يعني احد معاني الاية اللي عايز ينتصر على النبي - 00:17:00

صلى الله عليه وسلم. وعايز انتصر على الاسلام الحل الوحيد انه يعمل ايه؟ انه يقطع الوحي. المشكلة ايه اللي بعدها على طول ايه ها وكذلك ما خلاص في نفس الاية فلندعون كيدهما يغيط وكذلك انزلناه ايات بینات. خلاص نزلت - 00:17:20

وايات بینات واضحات. يبقى هو مش هيقدر يعمل حاجة. معى؟ فهنا برضه الجن عايز يفتنبني ادم عن طريق عن القرآن لأن هو ما لوش سلطان ما لوش سلطان على نزول الوحي من السماء ما لوش سلطان على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

لكن ممكن يفتن بعضبني ادم. فربنا قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يبقى تحقيق في العبودية الكاملة هيخلி ان الوحي تكلم به الله نزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى قلوب اوليائه العاملين العابدين - 00:18:00

الدائرة كده مكتملة الشيطان ما لوش سلطان عليه. طيب. آآ بالرغم ان آآ ربنا سبحانه وتعالى عرفنا ان ان الوسائل انك تعرف جو السورة انك تلتقط كلمات معينة تميز بها السورة - 00:18:20

او انك تقرأ السورة تعرف السورة دي بتخاطب مين؟ يعني مسلا لما ربنا بيقول من الاول كده من اول لحزة نزل عليه اول لحظة الفلام راء تلك ايات الكتاب والقرآن المبين ربما ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويريهم الامد. يبقى دول

ناس مقبلين ولا ناس - 00:18:40

معرضين ناس معرضين ومشغولين بالاكل والتمتع والامل وطول الامل. خلاص؟ ربنا بيقول اية اتنين وسبعين لعمرو كأنهم لفيه سكراتهم ده وصلوا لحالة من الاعراض انه اشبه في سكرة. الوحي ما - 00:19:00

لا يستمع اصلا الى الوحي. ان ربنا بيقول وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزؤون. يبقى سكرة استهزاء تمنع وانشغال وطول امل. ده جو لان فيه ناس وصلت لمرحلة من البعد - 00:19:20

وصلت لحمل البعد عن الدين لهذه الحالة. ازاي الشياطين نجحت ان عملت الناس دي كده؟ ازاي الشياطين نجحت ان هي تفتن الناس لهذه الدرجة كل ده احنا لسه بنحاول نكتشف الصورة. ايضا من الكلمات التي تكررت الصورة كلمة الحق. وان لحظة نزول الحق - 00:19:40

الحق يأتي بمعنى اللي هو الحق الواضح او العذاب. لأن العذاب لما بينزل كل الناس بتقول خلاص احنا عرفنا الحق. حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت عرف كل حاجة ظهرت الحقائق في لحظات نزول العذاب. ما احتاجش فرعون ان حد يقنه. يعني سيدنا موسى جاء بالعصا وجاء - 00:20:00

باليد وجاء بتسع ايات مفصلات مبينات وفرق البحر امام فرعون كل يوم فرعون ما اقتنعش. اول ما بدأ يفرق قال لي خلاص انا اقتنعت العذاب اللي بيؤلم ب يجعل الانسان يظهر على حقيقته. طيب تعالوا بقى - 00:20:20

نقرأ خواتيم الايات كده مع بعض. ربنا بيقول. ما انا هقول واسم السورة طبعا جزاكم الله خيرا واسم السورة من معانيه طالما اه فتحنا الموضوع من معاني الحجر الشيء المغلق وكان شياطين الانس والجن - 00:20:40

عايزين يعملوا حجر حوالين الانسان يمنع وصول الوحي له. يحرجوا عليه. يعني كان الحجر هنا في الصورة المعنى اللي ذكر فيه ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتينهم اياتهم هنا الايات اهي وصلت لهم. فكانوا عندها معرضين. وكانوا ينحثون من الجبال بيوتا امنين. احنا هنستفيد من كلمة الحجر دي حاجتين. الحاجة الاولانية - 00:21:00

ان اهل الباطل يصنعوا حجرا له يظن ان هذا الحجر يمنع وصول العذاب اليه. اهل الباطل بيصنع القصور والبيوت لذلك هنا ربنا قال و كانوا ينحثون من الجبال بيوتا ايه؟ امنين ولا فارهين؟ امال فارهين دي فين؟ في الشعرا - 00:21:30

فارين جت في الشعرا وامنين جت في الحج. فارهين مناسبة لجو سورة الشعرا. امنين مناسبة لجو سورة الحجر اللي هي بتتكلم عن الحفظ. ان الحفظ بيد الله وان اهل الباطل مهما اتخذوا من وسائل لحفظ انفسهم لن تغنى عنهم شيئا. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. فالمعنى الاول لمعنى كلمة - 00:21:50

الوسائل اللي بيتحذها اهل الباطل لحفظ انفسهم لن تغنى عنهم شيئا. واضح؟ المعنى الثاني للحج ان هو عايز يصنع حجر ومانع وغطاء يمنع وصول الدين للناس. يعني عايزين يخلوا الناس في مكان الدين مش عارف يصل لهم. انت مش عارف توصل انت المشكلاة - 00:22:10

انك مش عارف توصل للناس. لذلك اكبر خدمة عملها فرعون لسيدنا موسى انه جمع له الناس في صعيد واحد. وده دخلوا في منازرة مع الصحرا. دي اكبر خدمة عملها. يعني احيانا اكبر خدمة انك نفسك توصل للناس. هم بيعملوا الحجر لمنع وصول - 00:22:30

ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه في الحجر ده؟ يعمل فيه ايه؟ ها؟ فاصلع بما تؤمر. يحتاج يتكسر الصدع الشق اللي بيحدس في شيء. وبيأتي احيانا مع الزجاج. ده زجاج لابد ان يكسر. مهما حطوا من حواجز زي ما كانوا بيقولوا - 00:22:50

كل الناس ضعوا الكرسف القطن فعشان ما تسمعوش النبي صلى الله عليه وسلم ده احده معاني الحجر. مش قصدي في اللي جه في السورة. لا الحجر اللي جه في الصورة زي ما ذكرت. اصحاب - 00:23:10

في الحجر له معنى ثاني. لكن اقصد ان هو عايز يمنع وصول الوحي للناس. بمجرد ما بينزع القطب بيسقط. فدورك انك تحاول توصل تخترق وتصل الناس وتصدع ولا تتوقف ابدا. لذلك ربنا قال ان اهل الباطل بيستعملوا تلات وسائل مع الداعية في سورة الانفال - 00:23:20

أهل الباطل لما يلاقوا ان الداعية ناجح بيحاولوا يستعملوا معه تلات وسائل. حد عارفهم؟ ايوا ها؟ حد يقول الاية اذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك تلات وسائل - 00:23:40

يبدأ الاول يثبتتك. يعني ايه يثبتتك؟ الداعية المفروض يكون متحرك. او من كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي. الداعية
المفروض يتتحرك هو عايزك تكون قاعد في مكان ويقول عليك. فيثبتوك اما يأتي بمعنى يسجنوك. يثبتوك ايه؟ يعني يمنعك عن
الناس؟ فيثبتوك انك تكون - 00:24:00

قاعد ما تتحركش. يثبتته. فشل في ده وانت اتحركت يقتلك. فشل في ده وبقى لك ناس ممكن يدافع عنك او قبيلة تدافع عنك
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. لذلك الاية دي ابن كثير ذكر فيها اثر جميل قوي ان كان بعضهم ضعفوا يعني قال
ان ابو طالب - 00:24:20

عم النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل تدرى يا محمد ماذا يريد؟ ماذا تزيد قريش ان تفعل
بك؟ فقال نعم وقرأ عليه الاية واذ يمكر - 00:24:40

او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. فقال له ابو طالب نعم الرب ربك يا محمد. نعم الرب ربك يا محمد طيب نيجي هنا بعد
ما اتكلمنا على الحج هنبدأ الخواتيم من ايات سورة الحج من ايات اللي بتتكلم عن - 00:24:50

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين. وكانوا ينتحتون من الجبال بيوتا امنين. تيجي تقرأ في بعض
التفاصيل يقول لك المؤمنين من نواب الدهر. ربنا اهلك الامة السابقة بالريح. فهو لاء لما قالوا ايه؟ اللي قبلنا اهلي - 00:25:10
بالريح. فاحنا نحتاط من العذاب. فنتخذ من الجبال بيوتا امنين. نكون امنين من الهواء. فجاءهم العذاب بالايه؟ بالصيحة مهما حاولت
تاخد مهما حاول اهل الباطل ياخدوا احتياطاتهم من نزول العذاب سوف ينزل عليه. فربنا قال فاخذتهم الصيحة مصبعين فما -
00:25:30

اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. لم يغنى عنهم الحجر شيئا. لم تغنى عنهم الهم شيئا. لم تغنى عنهم اموالهم شيئا وما خلقنا السماوات
والارض وما بينهما الا بالحق. انظر الى السماوات والارض مهما وضعوا عليك من حجر مهما - 00:25:50
حاول يزبن لك في الارض. انظر في ايات الله ستصل وان الساعة لاتية. فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم. ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال بعض -
00:26:10

اي ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيره. ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيره. الانسان يشعر ان القرآن فيه ازاي طول ما
الانسان ما عندوش معاني القرآن في صدره طول ما هينظر الى الدنيا. لازم هيهد عينه. فالحل مش احنا اتكلمنا في درس -
00:26:30

هو هنا عشان لا تنظر لذلك ربنا قبل ما يقول سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة قال قال في الاية التي قبلها سورة الحديد ايه؟ اعلموا
انما الحياة الدنيا. لعب ولهو. لما تعلم انها لعب ولهو ت سابق. لانك بت Shirley حاجة بتحط حاجة - 00:26:50

حتى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به. لازم تضع شيء في صدرك يغينيك. قلة الزاد التي بداخلك تجعل انت تحتاج الى في بداخلك
فaca. في داخلك نقص. ربنا سبحانه وتعالى لما خلق ادم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:27:10

بما احنا نتكلم عن العلاقة ادم والشياطين والملائكة لما صور الله ادم وجعله ما شاء الله ان يتركه في الجنة جعل ابليس
يطيف به. فعلم انه اجوف داخلك جوف اجوف. فعلم الشيطان انه خلق خلقا لا يتمالك. انت بداخلك - 00:27:30

اجوف وعكس كلمة اجوف في اللغة على فكرة الصمد. لغة يعني. فالجوف دايما يحتاج ان يمتلى فانت بداخلك مسلا معدة جوفاء
تحتاج الى ايه؟ طعام تحتاج تاكل. وانت بداخلك اجوف شهوة - 00:27:50

وتحتاج الى ان تغزي هذه الشهوة. وايضا معنويات تحتاج الى زاد. انت اجوف. تحتاج تماما انت لما بتاكل بتشعر انك انت انت
مطمئن. يعني تحس ان انت ايه احتياجاتك اكتملت. كانت في حاجة ناقصة. انا بقول لك ايه انت مش انت وانت جعان. يعني في

تلاقي انسان مش جعان تلاقيه مش مطبوط تلاقي الناس قبل المغرب كده بيعملوا حاجات غريبة. تلاقي السواقة السواقة بطريقة غريبة ليه لأن هو جعان لانه في داخله جوف لم يمتلى. وربنا سمي الحالة دي آآ بعض اللي تكلموا في علم اللغة في - 00:28:30 علامة اللغة اتكلموا في مسألة الهلع ان الانسان خلق هلوعا. اي الذي بداخله فراغ. من معاني كلمة هلوع بداخله فارغ ذلك اللي بداخللي فراغ دايما هلوع. يمتلى الفراغ ده بالصلة. ان الانسان خلق هلوعا اذا ما استوى الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا - 00:28:50 الا المصلين. نرجع هنا ان ادم لما خلق هلوعا يحتاج الى ان يملأ. طب هو ادم جسد ادم خلق من طين. يملأ جوفه ايضا مما نزل من الله. مما خرج من الارض. من الطين. السمار الاكل - 00:29:10

جوفه يمتلى بالطعام. لكن الجوف الروحي الخواء الروحي اللي في داخل الانسان ربنا قال في السورة هنا اه ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمئ مسنون. حد يعمل لنا بحس كده كلمة حمق - 00:29:30 سنون جت في كم موطن في القرآن؟ جت في في جت في سورة تانية؟ هل جت في صاد؟ حد يشوف كده حمق مسنون. مسنون اه. حمق عايز تقول الاثنين. هي جت تلات مرات في الصورة. وده مما يميز سورة الحجر - 00:29:50 ها ستة وعشرين تمانية وعشرين ثلاثة وتلاتين. ايوة ما انا عارف ما انا فاتح المصحف قدامي. ما انا عارف ان هي جت تلات مرات في سورة الحج. اه جت فين تاني؟ ما جتش - 00:30:10

لكن قيل ان معنى حما مسنون اختلف فيها يعني مسنون قيل مصوب وقيل اللي اللي بيتجتمع ويترك فترة طويلة الى ان تظهر منه ريحه منتنة. يعني عارف انت لما التراب الاول يا فندم تراب وبعدين جه عليه مية بقى طين. دي ده الانسان انتقال ان هو مرة من تراب ومرة من طين. فقيل ان هو تراب وجاء عليه ماء وجعلنا من الماء كل شيء - 00:30:20

بنحي الماء مع التراب عمل الطين. الطين تشكل زي الصلصال الفخار. ترك فترة طويلة بقى. دي الالفاظ اللي ذكرت في خلق الانسان. صلصال فخار اجوف ترك فترة طويلة اصبح حما مسنون. فكلمة حما مسنون كانها اخر المراحل اللي ترك فيها ادم وهو - 00:30:50 لسه من طين حتى بدأ يطور الريحه وريحه سينه نفح فيه الروح فاصبحبني ادم. اصبح ادم. يعني انتقل من ممكين يكون منتن رائحة بنفخة من رح الله اصبح انسان مكتمل. كرمه الله - 00:31:10

هو ده الانسان لما بيترك الروح اللي هي الوحي بيرجع الى الطين المنتج. يعني هو بالضبط ان الانسان كجسده كان طين بنفخة من رح الله اصبح انسان مكرم. ايه اللي ايه اللي اتسمى بالروح ايضا في القرآن؟ وكذلك اوحيينا اليك روحنا من امره - 00:31:30 يبقى الانسان من غير روح من غير جسد بتاعته. يعني لو اتشارك منك الروح تصبح جسد وايه؟ ويصبح منتن. الانسان بيعفن الا اما يموت ويدود ويترملي في القبر. ده من غير ايه؟ لما ينزع منه الروح. هكذا الانسان اذا نزع منه القرآن - 00:31:50

يصبح كالطين المنتن نزل الى مرتبة اخس من الانعام. هو دور الشيطان معك انه عايز ينزع منك الروح لكنه لا يستطيع نزع الروح الحقيقية. دي دي من الملائكة بامر من الله. ملك الموت. فيحاول ان يصرف عنك روح القرآن - 00:32:10 واضح؟ عشان تصل ترجع تاني الى مرحلة حرق مسلا. طيب ولقد اتيناك سبعا من المثاني هو القرآن العظيم قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن باختيار ابن عيينة واظن كمان اختيار البخاري ان معنى يتغنى هنا ان يستغنى بالقرآن عن غيره. يشعر - 00:32:30

ان القرآن سد الفاقه والجوف الذي بداخله. فقبل ما ربنا يقول لك لا تمدن عينيك قال لك كيف تملأ هذا الفراغ الذي بداخلك كيف تملأ هذا الجوف الذي بداخلك؟ ان تفرح بالوحى. اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لذلك الامام القرطبي ذكر احد اسباب نزول هذه الآية - 00:32:50

ان المسلمين اه نظروا الى ما عند اليهود من مال. جاء اليهود سبع قوافل مليئة. بالزات. فقالوا لو ان لنا هذه القوافل ده احنا كان زماننا انتصرنا فنزل قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني اي معك سبع ايات من الفاتحة او - 00:33:10 ابعد طوال في اول السورة او غيرها مما قيل في معنى آآ السبع المثاني والقرآن العظيم الفاتحة والقرآن هذا الوحي الذي معك خير

لك من السبع قواقل التي جاءت بالمال والزاد والعدة والعتاد. هذه القواقل تفني. اما القرآن الذي معك لا يفني. هذه القواقل تفني
وتذهب. اما القرآن الذي معك يصنع عددا غير - 00:33:30

تناهي من الرجال. فلو انت بتتكلم عن الاعداد لحرب اهل الباطل فما معك من وحي اقوى مما معه من عددة. لأن العدة تذهب وتفوت
لكن الوحي لا ينضب ابدا ولا يخلق على كثرة الرد. ولا نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك الى ما - 00:33:50

به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم اي على اعراضهم ولا تنشغل بالمعارضين واقبل على المقربين عليه واحفظ جناحك للمؤمنين وقل لا
تنشغل بهم واستمر في الدعوة واكسر الحجر اللي بيعملوه وقل اني انا النذير المبين. واحذر من هؤلاء كما انزلنا على - 00:34:10
الذين جعلوا الایه ؟ القرآن العظيم. يعني ايه بقى الذين جعلوا القرآن عربيا ؟ في اول السورة بشرنا الله بحفظ كلمات الوحي انا نحن
نزلنا الذكر وانا له هذا الوحي القرآن اللي معك ده محفوظ من التبديل. الكلمات اللي فيه. المعاني - 00:34:30
بتاعة الوحي قد تحرف وقد تبدل وقد تؤول. فيقيض الله رجالا لحفظه. يعني ايه كما انزلنا على المقتسمين الذين نجعل القرآن عظيم.
السورة بدأت بالوحي ختمت بالوحي. يعني المقتسمين فيها ما يقرب من تلات اقوال - 00:34:50

القوى الاول وده قول شبه ضعيف شوية او يعني زكر بربو اللي اقسمه اقسموا بالله انهم هيحاربوا الدين قالوا تقاسموا بالله لنبيتنا
اهله. ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لسابقون. اللي هي في سورة الایه - 00:35:10

تقسموا بالله سورة ايه ؟ احلاف نمل سورة النمل. حلفه انه عارف لما قال الباطل سيمو انهم هيبذلوا كل طاقتهم لهدم الدين. تخيل
هم يعملوا كده واحنا نتعامل بایه ؟ بقمة الانتخة. ده معنى الاول في المقتسمين. المعنى - 00:35:30
تاني انهم اقسموا مقتسمين. معنى المقتسمين قريب من معنى جعلوا القرآن عظيم انهم اقسموا الاراء في القرآن او اقسموا
القرآن قسموا القرآن الى قطع. جعلوا القرآن عضين اي جعلوه اشبه بكلمة - 00:35:50

اعضاء في خلاف في معنى كلمة عضين اصلها كلمة عضة. وجایة من قريب من كلمة عضو يعني اجزاء. يعني قسموا القرآن الى اجزاء.
زي ما ربنا قال مع فعل اليهود مع التوراة تجعلونه قراطيس. قراطيس. كان التوراة في كتاب واحد. قال لك لأ لو كتاب واحد على
بعضه كده هتبقى التوراة مجتمعة على بعضها. احنا نقسمها الى - 00:36:10

ده قراطيس بحيس ان احنا حبينا احد هذه القراطيس مش عاجبنا نحبها. وكمه تنقص التوراة من غير ما حد يشعر. لكن لو
المصحف على بعضه كده لما ينقص منه صورة الناس تاخد بالها. لكن لما نقسمه صور فاختفت صورة كل صورة يعني مطبوعة في
كتاب لوحده او مكتوبة لوحده. يختفي - 00:36:30

ما تشعرش به. لكن القرآن محفوظ في الصدور اصلا يعني. لكن التوراة ما كتش آآ ربنا سبحانه وتعالى لم يعطهم آآ هذه النعمة ان
التوراة محفوظة. ربنا سبحانه وتعالى امرهم وهم بحفظ التوراة. المهم المقتسمين من معانيها بيفسدو ويجعلوا القرآن اجزاء -
00:36:50

المعنى الثالث اللي اقسمه شعاب مكة النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة بيدعو الى الله. احنا قلنا دور شياطين
الجن ايه ؟ يعملوه يعملا حجر حوالين الناس عشان ايه الوحي ما يوصلهمش. طيب النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:37:10
مكة هم لما يحبوا يعملا حجر يبقى يعملوا الحجر هنا على مين ؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. عشان ما حدش يوصل للنبي صل
الله عليه وسلم. عملوا ايه بقى ؟ قسموا اي - 00:37:30

مدخل من مداخل مكة. بعضهم قال كانوا تمانية واربعين واحد او تمانية وتلاته واحد او اربعين واحد. بعضهم قال كان تلتاشر
مدخل. شف درسوا مداخل مكة كلها وكل مدخل يقف عليه واحد او مجموعة من الناس مقتسمين قسموا نفسهم كل واحد يقف على
مدخل هي عمل ايه - 00:37:40

هي عمل حاجتين. اول حاجة يحدره من ان فيه واحد مجنون او ساحر او ايا كان في مكة ويقول له اياك اسمع له وایاك تقول بس
هاروح اسمع هاقيم الموضوع بدماغي. لأ ما تسمعوش مطلقا. ودي هدية منا اهل مكة مقدمين لك خدمة هدية مجانا - 00:38:00

القطن ده عاملين له توزيع خيري هتحطه في ودنك طول ما انت اسمك. خلاص ما تشيلوش الا للضرورة القصوى. خلاص ويوزعوا
الايه؟ القطن. جه عملوا جمعية آآ شرية بقى مش خيرية لتوزيع الايه؟ الكرصف على مداخل ده الايه - 00:38:20

الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية مش بس يقول له ما تسمعش لأن. يقول له شبهات. وقال له مش كل مدخل هيقول نفس الشبهة. احنا
نقسم المداخل. شبهة آآ مدخل هيقول ان هو ساحر ويجب له ادلة ان هو ساحر. ومدخل هيقول ان هو شاعر ويجب له ادلة ان هو
شاعر. ومدخل هيقول ان هو كاهن ويجب له ادلة ان هو كاهن. ومدخل هيقول ان هو - 00:38:40

اساطير الاولين واجب له ادلة ان هو اساطير الاولين. بحيس الشبهات تكتر الشبهات تكتر يشعر ان انه يستحيل انه يصل الى الحقيقة
ктـر الشواز بيعمل حالة من النسبة يستحيل يصل - 00:39:00

في الحقيقة. شف التخطيط. زي ما بيحصل دلوقتي ان هو اول حاجة يحاول يمنع وصول الناس لك. ويحاول يمنعك من وصولك
لناس. وبعدين بيقول للناس ما تسمعهمش ويحذرك وان انت فيك وفيك وفي صفتوك وكذا وكذا وبعد كده ينشر الشبهات وما
ينشروش اي شبهات يقسموا نفسهم. ناس تمسك شبهات ضد القرآن وناس تمسك شبهات ضد السنة - 00:39:10

ضد الفقه والعقيدة. وبعد كده داخل القرآن. ناس تمسك شبهات ضد تاريخية القرآن. يقول لك اصل القرآن مش عارف كتاب لا يصلح.
وناس بتمسك في اللغة اللي في القرآن. تقسيمة - 00:39:30

الشبهات. بقى فيه تخصصات. هم عندهم تخصصات لهدم الدين. فاحنا دورنا عشان نساهم في حفظ الوحي ان يبقى عندنا برضو
تخصصات للرد على هزه الشبهات. ان ينشأ اجيال تعرف ترد على المقتسمين دول. ناس اجيال تعرف ترد على الشبهة دي والشبهة -
00:39:40

وبيان او حتى لو مش هيرد على الشهود يظهر الحق يظهر قوة الدين وجمال الدين واعجاز الشريعة واعجاز القرآن يتكلم عن ده
يبقى ده المعنى الثالث في المقتسمين. الذين جعلوا القرآن عضين احنا قلنا من معاني جعل القرآن العظيم. اما فرقوا فيه القوال -
00:40:00

قالوا فيه سحر وقالوا فيه شاعر قسموا نفسهم واما جعلوه اجزاء. افتؤمنون ببعض الكتاب تكفرون ببعض؟ بقى ربنا سبحانه وتعالى
حفظ لنا كلمات الوحي. طب فيه ناس تقوم عاملة ايه؟ تقول لك احنا هنؤمن بجزء من القرآن وهنسيب جزء من القرآن. اية -
00:40:20

انت بتتكلم على اخلاق معينة من اسبانك هنؤمن بها صحيحة؟ اية بتتكلم عن حكم معين مش مناسبنا؟ مش هناخد بها. ونشوف
ونشوف اي شبهة نقول اصل الاية دي مش مناسبة للواقع اللي احنا عايشينه. نقول الاية دي اصل مش عارف كانت بتتكلم في زمان
غير زماننا ونردها. ونبدأ نقسم الدين - 00:40:40

نقول ان الدين في المسجد وبره المسجد لأ ما فيش دين وزهرة العلمانية. اي تجزئة للدين هي تدخل تحت قول الله سبحانه وتعالى
الذين جعلوا القرآن العظيم يبقى دور اهل الدين لحفظ الوحي. بقى اذا يا جماعة الوحي له حفظين. حفظ تكفل الله به. وحفظ يجب
علينا ان نفعله. تاني - 00:41:00

الخلاصة لو قلنا الصورة بتتكلم عن الحفظ فانت لك دور في حفظ الدين. لك دور في حفظ حتى كلمات الوحي في صدرك. انك تساهم
انك تحفظ قرآن. لك دور في حفظ معاني الوحي من التبديل والتحريف والتأويل. لك دور في حفظ الوحي بين التفرقة والتجزئة. لك
دور - 00:41:20

عشان تساهم في معاني سورة الحجر لك دور في كسر الحجر المعمول حوالين الناس وانك توصل للناس. الداعية او العالى مش
هيعرف يوصل لكل الناس. انت تقدر توصل اللي معك في الكلية تقدر توصل اللي معك في الشغل. ده دورك انت. عشان يكسر هذا
الحجر. ما ييقاش ان في آآ حالة من الانعزال. وزي ما حاولوا يعملوا - 00:41:40

حوالين النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تكسر هذا الحجر. فااصدع بما تؤمر.
واعمل نوع من الصدع والكسر وشرخ للحجر اللي بيعمل - 00:42:00

حوالين الدعوة. الذين جعلوا القرآن عظيم فوربك اطمئن يا محمد. لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون لكن لك دور فاصل بما تؤمر.
00:42:10

واعرض عن المشركين انا كفيتكم المستهزئين. ده تقريباً الموطن الثالث في -
القرآن اللي فيه الكفاية والعصمة مع التبليغ والدعوة. مش تبليغ الدعوة اللي هم الكفاية والحفظ مع تبليغ في الدين والدعوة الى الله
سبحانه وتعالى. ده الموطن او ده الموطن الاول. فاصل بما تؤمر انا كفيتكم. حد يعرف يجيب مواطنين تانيين -
00:42:30
لأ أنا عايز أية او مجموعة من الآيات بتقول ان بلغ الدين وان ربنا يحفظك يا ايها الرسول بلغ ده البلاغ اهو ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغ رسالتك -
00:42:50

فوالله اذا بلغت. والله يعصمك اذا بلغت. في موطن تاني ها؟ في اخر سورة او اخر سورة الجن او اخر سورة الجن يقول الله سبحانه
وتعالى اية قل اني ها؟ الاول نجيب -
00:43:10

الآية بتاعة الدعوة قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد
من دونه ملتحدا الا -
00:43:30

يعني عايز اكون انا على حفظ ربنا يحفظني من نزول العذاب الا بلاغاً من الله ورفاته. اكيد في مواطن الثانية ده يعني اللي هيتدبر
في القرآن اكيد هيجد مواطن تانية ان دائمًا العصمة والكفاية والحفظ مع تبليغ هذا الدين عكس الناس -
00:43:40
ان تبليغ الدين بيتبعده عدم الكفاية. طب ما في ناس تولد الدين وتؤذى. طب ما ربنا قال ايضاً انه ممكن يؤذوا. الكفاية الى ان تبلغ
القدر الذي بل اعطيك الله سبحانه وتعالى. بعد كده هذه هذا الذي وهذا الموت وهذا القتل هذه شهادة ترفع بها عند الله سبحانه
وتعالى. بمعنى -
00:44:00

ايه تاني؟ بمعنى انت لو معتقد ان تبليغ الدين هو اللي جاب الازى وعدم تبليغ الدين مش هيبجي يقتل الازى لأ ده عكس ده انت
كده بتعكس يعني انت ممكن واحد يكون خايف يشتغل في الدعوة عشان هيؤزى فيقعد ما يشتغلش في الدعوة يأتيه الازى وهو
قاعد. ولو كان عمل في الدعوة لم يؤذن -
00:44:20

واضح؟ زي بالضبط لما ربنا يقول ان الجهاد في سبيل الله لا يقدم اجلها ولا يؤخره طب ازاي يبقى فيه ناس تطلع تجاهد
وتموت! اية ما هو ده لان ده اجله. لكن لو كان قعد كان برضه وقت الاجل. قل لو كنتم في بيتكم -
00:44:40
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. يعني ربنا بيقول الناس اللي مش عايزه تقاتل خوفاً من الموت لو ما طلعش قاتل وفضل قاعد
في بيته كده فجأة يطرق في دماغه انه عايز يروح -
00:45:00

في المكان الفلاني هيروح يروح في نفس المكان اللي كتب عليه لفوق الموت ثم يضطجع ويموت. فالدعوة لا تؤخر ولا تقدم في
الاجال كالجهاد لا يقدم ولا يؤخر في الاجال. هي اجل مضروبة. قعدت او دعوت. واضح -
00:45:10
فاصل بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيتكم المستهزئين. فربنا بيقول له للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا يستهزئون بك
ويسخرون منك فقد سبوا الله ان كفيتكم المستهزئين الذين يصبره الله. الذين يجعلون مع الله الها اخر. لان النبي صلى الله عليه
 وسلم سورة الحجر يعني مما قيل في نزولها -
00:45:30

لانزلت في اواخر المرحلة المكية. خلاص بدأوا يحاصروا الدعوة. بدأوا يمنعوا وصول الدعوة. عايزين يمنعوا اي حد يوصل للنبي
صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم خش لاي حد وقيل كمان ان ده كان بعد وفاة آآ ابو طالب وان بدأوا يستأسدوا
وبدأوا يطغوا في في المعاملة مع المؤمنين -
00:45:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اه في ضيق. فربنا قال له ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك كنzech الله
سبحانه وتعالى واعلم ان الله قادر على نصرتك. ولكن لكل شيء اجل مسمى. وكن من الساجدين. واستمر في العبادة -
00:46:10
استمر في الدعوة حتى يأتيك اليقين حتى يأتي الموت حتى لو مت على الطريق. ولم ترى النصر فان الله سبحانه وتعالى ناصر هذا
الدين. يبقى احنا احنا كده آآ اتكلمنا على معاني عامة في آآ سورة الحزب. سبحانه الله وبحمدك -
00:46:30